Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانتهى الامر الى المبارزة في الساعة السادسة من صباح غد ، في الغابات القريبة ، وقد قال احدهما لبارداليان وهو يهم بالانصراف :

ـ سوف تجدني في هذا المكان انا ورفيقي ، فاجتهد ان تضحك الليلة كثيرا لانك لن تضحك بعدها ابدا .

وقال بارداليان وهو يبتسم ابتسامة مرعبة :

ـ سوف افعل .

ومضي في سبيله وهو يفكر في شأن هذين الرجلين وزميلهما الآخر ، وما غرضهما من التحديق بمنزل لويزا وامها ، واحمر وجهه ، حيث فكر انهما قد يريدان اختطافها .

ولما اشرف على الفندق شاهد حركة غير عادية فيه ، فسأل احد الخدم فعرف ان هناك حفلة ستقام فيه الليلة يحضرها الشعراء ، فيشربون ويتندرون ويتطارحون الشعر .. وان هذه عادة درجوا عليها في مطلع كل شهر .

ولما حاول بارداليان القاء سؤال آخر عليه ، اقبل الى الفندق فارس يلبس قبعة عليها ريشة حمراء ، فاسرع الخادم لاستقباله .

وعرف فيه (بارداليان) المسيو دي كوسيني رئيس حرس الملك شارل التاسع ، واعظم رجل عسكري في اللوفر فدهش لقدومه ، وسأل نفسه ما شأن هذا الرجل في حفلة يقيمها الشعراء ؟

وقد اعتذر رئيس الخدم للشعراء الذين حضروا بعد ذلك بان عددا من كبار رجال البلاط قرروا حضور حفلتهم متنكرين ، فلم يعترض الشعراء على ذلك ، ومضوا عند اجتماعهم ينتقدون الحكم القائم والظلم والاستبداد وينادون بحق الشعب في الحياة والحرية .

ولما انتهوا من ترديد اشعارهم ، غادروا القاعة الى صالة الطعام .